من قشرها قال ابن الاعرابي لم يسمع في كلام الجاهلية ولا في شعرهم فاسق وهذا عجب لان
الشرع نطق به قال فاولئك هم الفاسقون وهو نازل بلغتهم والجنث ضد الطيب وكل
بمعنى لينة وقيل دقيله ورطبة صفة ذم وهي عبارة عن رطوبة الفرج وقد قال من الاقر
وهو النتن وخضاف صفة ذم والخضف الحبق ومنه قوله اما رحنا خلفا بين الخلف
عبدا اذا ما ناى بالخل خضف والحنق الضرط وهو اول من صفات الذم من معنى النحل وقيل
هو بالجا المعجمة من خرق الطاير اذا ذرق والصنف الثاني قالوا للمنية حلاق وحالق
وصفت بذلك لانها تحلق كل شي من حلق الشعر وعدد الارواح وللحرب ضرام من الضرام
وهو اشتعال النار وللسنة المجدبة الشديدة المحط كلاح وصلاع وازلم من الكلوح
وهو التكشر عن انيابه عبوسا او الجدع وهو القطع والابانة فكانها تجدع المال اي تذهب
به واللازم وهو الشدة والقحط وللشمس براح وحاذم من برح اذا زال او من البارح وهي
الريح الحارة ومنه برحا الحمى وهو شدة حرها ومن الحذم وهو شدة الحر ومنه حذمته
الشمس اذا احرقته وللحمى شباط من اشبط الرجل اذا اشتد وانبسط من الصبا اد المحموم
تمدد وتمطي وتبالم ناالم المغذوب وللمكان الذي يتخع طار يقال هوى من طار اي من مكان
عال وقال لبئس معر ومنن ابا طار والسنة طريق العقبة والدواهي بنات طمار وترماه
الله ببنت طمار واصل الكلمة من الطمور وهو شدة الوثوب من عال ومنه قيل للبرغوث
طامر بن طامر لوثوبه ويقال سه سبة تكون لزام اي لازمة ويقولون للرجل يكرهون
معاشرته وطلعته عليهم جراد حبه اي ياداهيه وياحيه امنحيه من الطلوع عليهم
وهي من الجد وهو المنع ودار حرز اد رقته ترخص بها نساء الحرب ازواجهن اي يسخرن ويقول
الشاعر لمن يزعم انها خاطبته من الجن ياهصر باهصره وياكرار كريه ان ادبر فردبه
وان اقبل فسره ومعنى اهصره اعطفه وامليه من هصرت الغصن اذا عطفته
وكريه رد كرته من الكر وهو الرجوع وقالوا للمتكبر المعجب بنفسه قنّاس قنشه
من امنه الافية والمعنى ياداهيه اخرج ما فيه من ريح الكبر والمقام لان القش
اخراج ما يجمع في الزق من الريح الذي اسفح به تقال قش الوطب يقشه اذا اخرج ما فيه
من الريح وقولهم من ادرك مرامة قطاطا اي حسبي واصله من القط وهو القطع
كان الكفاية قطعته عن الاستمرار وقالوا الاقبل ولا ناعندي لا لا لابي لا ابصبه

١٦١

متندي وخبر واصل البلل الرطوبة قالت ليلى الاخيلية فلا وابيك يا ابن ابي عقيل
تبلك بعدها عندي بلال فلو اشتنه بخلا كدم وفارقك ابن عمك غير قال وابن
ابي عقيل كان مع توبة حين قتل ففر عنه ومعه بعض اهله على ذلك وكان ابن عمه
وقالوا للداهية والفتنة الشديدة صمي صمام اي استمري على صممك وشديد او زيدي
في صممك وشدتك واصلها من الصما وهي الحية التي لا ينفع من لسعها الرقى وقالوا الداهية
وقاع قال ابو عبيدة هي الدايرة على الجاعرتين وقال غيره هي داير تكون بجلد
البعير ابن كان لا يحص بموضعها النوع الرابع المعدوله عن فاعله
في الاعلام ومما جاء من ذلك حذام قال الشاعر اذا قالت حذام
فصدقوها فان القول ما قالت حذام وهي من الحذم وهو القطع وسيف حاذم
اي قاطع وقطام قال الشاعر اباركم لله قطام وحيا بالتحية والسلام
والقطم المشتهي للحم والقطم قطع الشي باطراف الاسنان ولذلك الصقر قطامي لقطعه
بمقدم الفم وعلاب من العلبة وبهان بالنون قال الشاعر الاقالت بهان
ولم تابق كبرت ولا يليق بك النعيم وهي من قولهم امراه بهنانة اي ضحاكة طيبة الارج
والالف والنون فيها زايدتان وسجاح لامراه من بني يربوع ادعت النبوة وتزوجت
بمسيلمة الكذاب وهي من قولهم وجه اسجح اي حسن مستقيم الصورة ومن قولهم ملكت
فاسجح اي احسن وسهل وكساب وخطاف لكلبتين وهما من الكسب وهو طلب الرزق
والخطف وهو الاستلاب كانها تخطف الصيد وقثام وجعار وفشاح للضبع
من القثم وهو الجمع والاعطا ومن الجعر وهو نحوها لانها تلطخ به ومن قولهم فشح اي فرج
ما بين رجليه وهو كالتفحج فكانها لعظم بطنها تفرج ما بين رجليها وحضاف وكباب
لفرسين من قولهم ناقة مخصاف اي سريعة وفي المثل هو اجرا من خاصي خصاف وذلك
ان بعض الملوك طلبه ليستحلي منه فامتنع واخصاه ومن سكاب الجري وهو كثرته
وعار لبغل وفي المثل لكل يختلي متى تفيع احدهما بالاخر بان عار بحمل وذلك
انها انطحتا ما نتا بالنطاح قال الشاعر بات عار يحمل فما يشار كعوقه
ذوو الالباب يقال بالرجل بصاحبه اذا اتبل به وغرار من الغرم وهو النسخ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)